



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



المرجع :/2020

الميدان: الأدب العربي

قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة بعنوان:

تعليمية المحفوظات في المرحلة الابتدائية، بين الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي، السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً

تقرير تربص مكمل لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي

تخصص " لسانيات تطبيقية "

تحت إشراف الأستاذة:

❖ بن سخري زبير

من إعداد الطلبة:

➤ دفوس بشرى

➤ مزغيش سعاد

السنة الجامعية

2020-2019



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله

إهداء

أُتقدم بقلب شاكر ونفس خاضعة للذي أهدانا العقل وفضلنا عن سائر المخلوقات
سبحانه نشكره ونحمده على نعمه وحده لا شريك له.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى سندي في الحياة وأملي الخالد إليك يا من لا
أكفيك حقك: أبي الغالي.

إلى من عانت وربت وسهرت على نجاحي إلى منبع سعادتي وسر ابتسامتي: أمي
الغالية.

إلى أعز ما أملك في الوجود إلى أخواي "نسيم و"أيمن" وأختي "إيمان".

إلى كل من ساندني ووقف بجاني إلى كل من مر بشاطئ بحري وترك أثره راسخا في
فكري ولم تسعهم سطور صفحتي.

سعاد مزغيش.

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي ويسر أمري، ووفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة هذا العمل إلى التي علمتني أبجديات الحياة والشمعة التي تذوب

لتنير دربي، إلى التي علمتني العطاء دون مقابل والسهر دون ملل، وكرست

حياتها حتى تراني في أعلى المراتب: أُمِّي الغالية.

وأبي العزيز رحمه الله.

إلى الذين تشرفت بوجودهم حياتي؛ أخي "أمير" وأختي "هبة".

إلى قرة عيني وكان سندي وكافح لأجلين وضمني بأجنحة العز والدلال

زوجي العزيز: "علي".

دفوس بشرى

شكر وعرفان

نحمد الله ونصلي ونسلم على نبيك ورسولك سيدنا محمد أعز خلقك،
والشكر الأول والأخير لله على توفيقا على إتمام هذه المذكرة.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف بن سحري زبير

الذي ساعدنا كثيرا في إتمام هذا العمل المتواضع ولم ييخل علينا بنصائحه
القيمة والسديدة، فإننا لن نرد له قل قليل من جميل ما قدم لنا، فجازاه الله
خيرا وحفظه وأبقاه في خدمة العلم والمتعلمين.

كما نتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان إلى كل من ساهموا من قريب أو
من بعيد بمرجع أو نصيحة وتوجيه.

خطة البحث

مقدمة

الفصل الأول: تعليمية المحفوظات

المبحث الأول: التعليمية

أولاً: تعريف التعليمية

ثانياً: أنواع التعليمات

ثالثاً: الوسائل التعليمية

المبحث الثاني: المحفوظات

أولاً: تعريف المحفوظات

ثانياً: شروط اختيار المحفوظات وأهم خصائصها

ثالثاً: طرائق تدريس المحفوظات بالمدرسة الجزائرية

رابعاً: أهداف تدريس المحفوظات

المبحث الثالث: الإيقاع الموسيقي

أولاً: تعريف الإيقاع

ثانياً: أقسام الإيقاع

الفصل الثاني: المحفوظات بين الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي

الإثراء اللغوي

مفهومه

محفوظة: نشيد الأبوة والطفولة

المحفوظة: آداب الحديث

المحفوظة: مرحباً رمضان

المحفوظة: الفتاة الجزائرية

محفوظة: يا شهيد الوطن

محفوظة: العلم

محفوظة: الطبيعة

المحفوظة: نشيد الشجرة

محفوظة: الفاكهاني

محفوظة: كرة القدم

محفوظة: المسرح

محفوظة: النحت

محفوظة: الحاسوب

المحفوظة: القاطرة

محفوظة : جدي بحار

المحفوظة: سندباد

خاتمة

مقدمة

مقدمة

تعد العملية التعليمية بجملة معقدة من التفاعلات التي تشترك في صنعها أطراف مختلفة أساسها المعلم والمتعلم وتحظى باهتمام بالغ من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها خاصة في قطاع التعليم، فهي تعد القاعدة الأولى للحفاظ على اللغة العربية، لأن هدفها الأول اكساب المتعلم اللغة، من مصطلحات ومفردات جديدة، وخاصة في المراحل الأولى للمتعلم حيث يكون رصيده اللغوي ناقصا، ولعل أسهل طريقة لتزويد المتعلم بمصطلحات جديدة هو الشعر التعليمي فهو سهل الحفظ لكونه سهل الإلقاء لإحتوائه على إيقاع موسيقى يحبب للنفس حفظه وترديده، ومن الشعر التعليمي المحفوظة تعد قطعة شعرية سهلة التراكيب والمفردات تزود المتعلم برصيد لغوي ثري تكون محببة له تستهدف غرضا محددا وبارزا، وتلحينها يغري التلاميذ بها، ويزيد حماسهم لها وإقبالهم عليها ولها أهمية كبيرة فهي لها أثر فعال في إغراء التلاميذ بالصفات النبيلة، وتهدب لغتهم، وذلك بزيادة مفرداتهم وتراكيبهم نظرا لما تتمتع به من مميزات وخصائص معجمية وتركيبية وبذلك تزيد رصيدهم اللغوي.

ومن هنا نبعث فكرة البحث وتبلورت في "تعليمية المحفوظات بين الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي"، كيف تكسب المحفوظات المصطلحات والرصيد اللغوي للمتعلم. فجاء بحثنا موسوما ب:

"تعليمية المحفوظات في المرحلة الابتدائية بين الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً"

ويقوم هذا البحث على إشكالية رئيسية وهي:

كيف تساهم المحفوظات في الإثراء اللغوي للمتعلم وكيف يسهل إيقاع الموسيقى في اكساب رصيد لغوي جديد للمتعلم؟

إن الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع: هو لمعرفة أهمية البحث وقيمته ولمعرفة أهمية المحفوظات في إكساب المتعلم الثروة اللغوية.

والهدف من هذا البحث هو: الوقوف على أهمية المحفوظات في اكساب المتعلم ثروة لغوية جديدة، وتبيان كيف يساعد الإيقاع الموسيقي في إنجاز عملية اكساب المتعلم المفردات الجديدة وتسهيل الحفظ له.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة بحث متمثلة في ما يلي: مقدمة، وفصلين مصحوبة بخاتمة.

فجاء الفصل الأول بعنوان: تعليمية المحفوظات وقد قسمناه إلى ثلاث مباحث :

أولاً: التعليمية (تعريف التعليمية، أنواع التعليميات، الوسائل التعليمية)

ثانياً: المحفوظات (تعريف المحفوظات، شروط إختيار المحفوظات وأهم خصائصها، طرائق تدريس المحفوظات بالمدرسة الجزائرية، أهداف تدريس المحفوظات).

ثالثاً: الإيقاع الموسيقي (تعريف الإيقاع، أقسام الإيقاع).

وجاء في الفصل الثاني بعنوان؛ المحفوظات بين الثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي. وهو الجزء التطبيقي. وقد تتبعنا فيه الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي لسنة عشر محفوظة. وأوردنا قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في انجاز هذا البحث، ثم خاتمة. وقد اعتمدنا على المنهج:

وقد واجهتنا في بحثنا هذا بعض الصعوبات تمثلت في:

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ بن سخي زبير الذي كان نعم العون في انجاز هذا البحث.

والحمد لله رب العالمين، والله الموفق والمعين.

الفصل الأول:

تعليمية المحفوظات

المبحث الأول: التعليم

أولاً: تعريف التعليم

أ - لغة:

نرى أنه من الضرورة القصوى قبل الحديث عن مفهوم التعليمات في بعدها الإصطلاحي، وكل ما يتعلق بها من موضوعات ومناهج ضرورة ولوجنا عن المادة اللغوية للفعل "علم" في المعاجم والقواميس اللغوية، لأن المفهوم اللغوي لأي لفظ يقربنا كثيراً من مفهومه الإصطلاحي. كلمة التعليم في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت في صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب: "علم وفعه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه"⁽¹⁾، ونقول "علمه العلم تعليماً ... وعلمه إياه فتعلمه"⁽²⁾ فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليماً أي وضع علامة أو مرة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.⁽³⁾

ب - اصطلاحاً:

نود أن نشير في مستهل دراستنا إلى تعدد المترادفات والمصطلحات المقابلة لمصطلح التعليم (Didactique)، ولعل ذلك يعود إلى تعدد مناهل الترجمة من جهة، وإلى الترادف الذي تعرفه اللغة العربية من جهة أخرى، وقد ترجم مصطلح التعليم بعدة مصطلحات مترادفة نذكر منها: الديداكتيك، علم تعليم اللغات، تعليمات، تعليمية، علم التعليم، علم التدريس، التدريسية... إلخ.

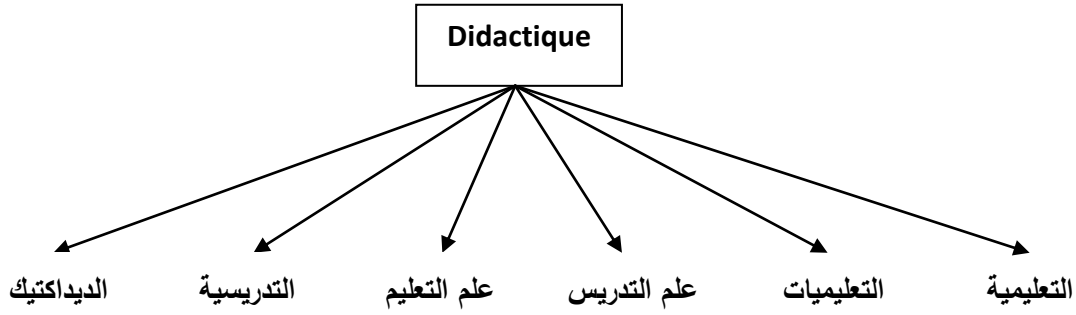
نوضح في المخطط التالي المصطلحات المتباينة والمختلفة التي ترجم بها مصطلح (Didactique):⁽⁴⁾

⁽¹⁾ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، د. ط. د. ث، ص 3076.

⁽²⁾ الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ثح، مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط 8، 2005، ص 1140.

⁽³⁾ محمد آيت موي وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10، 1994، ص 66.

⁽⁴⁾ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، علم الكتب، الأردن، ط 1، 2007، ص 18.



التعليمية "هي ترجمة للكلمة (Didactique) التي اشتقت من الكلمة اليونانية (Didaktilos) والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)"⁽¹⁾ كما تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائف التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول غلى تحقيق الأهداف المنشودة ... إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات وعلم النفس، وعلم الاجتماع."⁽²⁾

"هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة."⁽³⁾

"هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن"⁽⁴⁾ من خلال هذه المفاهيم نستنتج أن التعليم مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها، اعتقادا على الحاجات والأهداف، وكذا الوسائل المعدة لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها، "وهي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات."⁽⁵⁾

⁽¹⁾ خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص131.

⁽²⁾ بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8 جوان، 2001 ص 70-71.

⁽³⁾ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996، ص138.

⁽⁴⁾ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ص18.

⁽⁵⁾ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول دار النهضة العربية، بيروت، 2006، ص17.

ثانيا: أنواع التعليمات

يتميز أهل الاختصاص بين نوعين من التعليمات يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

1-التعليمة العامة (Didactique générale)

تسمى أيضا التعليمة الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات، وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية.⁽¹⁾

"إن الديداكتيك العام، يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"⁽²⁾

فالتعليمة العامة إذن، تهتم بتقديم المبادئ الأساسية، القوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق التدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقويم، واستغلالها أثناء التخطيط، لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

ويتلخص موضوعنا حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية، وكانت في السبعينات والثمانينات تركز على النشاط التعليمي، أما في الستينات فكان الإهتمام منصبا إلى النشاط التعليمي (التلقين) وهذا ما يدل على التطور الذي أصابها.

2-التعليمة الخاصة: (Didactique spéciale)

أو ما يسمى "بديداكتيك مادة، فيهتم بتدريس مادة من مواد التكوين، من حيث الطرائق، والوسائل والأساليب الخاصة بها وبالتالي يمكن نتحدث عن ديдаكتيك اللغة، ونعني بذلك كل ما

⁽¹⁾وزارة التربية الوطنية، التعليمة العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999 ص 9.

⁽²⁾علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء ط1، 2005 ص21.

يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة، وفي هذا الصدد؛ يرى P.Jounaeri أن هناك قواسم مشتركة بين ديداكتيك المواد⁽¹⁾

"إن التعليم الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليم العامة، إذ تمثل بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية-التعليمية لمادة خاصة، وتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة، ولمجموعة خاصة من التلاميذ."⁽²⁾

وبالتالي فهي على نطاق أضيق من التعليم العامة ، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة. كما يجدر بنا التنويه على تكامل المواد وارتباطها مع بعضها البعض. وعليه فلا بد علينا أن نتجاوز الانفصال والقطيعة بين النظريات العامة والأساليب العلمية التطبيقية، وعلى المدرسين ألا يحاولوا الوصول إلى أفضل الطرائق العلمية فحسب، بل يجب أن يحاولوا تبيان النتائج التي توصلت إليها تعليمية المواد.

ثالثا: الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المنهاج، بحيث تسعى كل عملية تعليمية إلى تحقيق جملة من الأهداف والقيم عن طريق منهاجها. وتعرف الوسائل التعليمية بأنها: "محتوى تعليميا (أدوات وتقنية ومواد) يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مرور العملية، كما أنها تساعد على نقل المعرفة وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات المتعلمين ومهاراتهم وتنمية اتجاههم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل"⁽³⁾

(1) Philippe Jounaeri , conflits de savoirs et didactique de doec, (5) Bruxelles, 1988, p12, p30.

(2) وزارة التربية الوطنية، التعليم العامة وعلم النفس، ص9.

(3) عادل أبو العز وزملائه، طرائف التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ص 325.

وعلى هذا الأساس يمكننا القول بأن الوسائل التعليمية تحتل موقعا مميزا في العملية التعليمية، وأن الحديث عنها يقودنا إلى الحديث عن الأسس العامة لهذه الوسائل ولذا من الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل اختيار دقيق لها، وذلك وفق الأسس التالية:⁽¹⁾

أ- أن تتناسب الوسائل مستوى التلاميذ: فكلما كانت الوسائل حسية وتسمح للتلاميذ بالفعالية والنشاط كان ذلك أفضل، ف رؤية المتعلم لقرص مضغوط لكيفية الصلاة يرسخ في ذهنه كيفية أداء فرائضها وأركانها.

ب- صحة المادة العلمية؛ كل خطأ في المادة العلمية يؤثر سلبا على مدارك التلميذ فاستخدام شريط سمعي لغير مقرئ مختص، فيه أخطاء تفسر المادة العلمية وتشوهها.

ج- كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل؛ يجب أن تحتوي الوسائل على القدر الكافي من المعلومات التي تتناسب مع الموضوع وغرض الدرس، فعرض جزء مبتور من شريط فيديو حول الهجرة النبوية ينقص من المادة التعليمية ويحدث خلل لدى المتعلم.

⁽¹⁾ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011 ص 34.

المبحث الثاني: المحفوظات

أولاً: تعريف المحفوظات

أ- لغة:

من حَفِظَ، يَحْفَظُ، حِفْظًا، جاء في قاموس المحيط: "حَفِظَهُ، كَعَلِمَهُ؛ حرسه والقرآن: استظهره.⁽¹⁾ وحفظ الشيء صانعه، حرسه، حفظ العلم والكلام، كان يعد دروسه ويحفظها على أحسن وجه. أما محفوظات فجاء في معجم الرائد: "محفوظات: ما يحفظه الطالب من قصائد أو نحوها عن ظهر قلب".⁽²⁾

من هذه التعريفات نلاحظ أن المحفوظات هي ما يحفظه المتعلم من قصائد وغيرها كالأناشيد.

ب- اصطلاحاً:

"المحفوظات؛ هي عبارة عن القطع الأدبية الموجزة التي تدرس في المدارس"⁽³⁾ كما تعرف أيضاً بأنها: "هي المقطوعات التي يختارها المعلم في ضوء محاور القراءة التي تربط بها كل أنشطة اللغة العربية"⁽⁴⁾

كما تعد المحفوظات نوع من أنواع الشعر التعليمي، حيث يكلف التلاميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد الدراسة والفهم، وتكون إما شعراً أو نثراً. وتعرف المحفوظات كذلك بأنها: "لون من ألوان الأدب القريبة من نفوس الأطفال لأنها تتصف بالسهولة، والجاذبية، فالمتعلم يقبل على حفظها.

د- مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل الخبرات التلميذ:

⁽¹⁾ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص 695.

⁽²⁾ جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة 7، 1992، ص 718.

⁽³⁾ حابس أحمد، لغة الأناشيد بين البساطة والتعقيد-مقاربة معجمية دلالية- مجلة العلوم، عدد خاص، ماي 2003، ص 112.

⁽⁴⁾ الدليمي، طه علي حسين والوائل وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائف تدريسها، دار الشروق، عمان، الطبعة 1،

2005، ص 125.

بمعنى يجب أن يكون هناك توافق مع فكر التلميذ والمستوى التعليمي والواقع المعيشي، والإبعاد كل البعد عن المصطلحات العميقة والصعبة الفهم.⁽¹⁾

وبناء على هذا يمكننا تقسيم الوسائل التعليمية إلى ما يلي:

1- وسائل سمعية: المذياع، المسجلات الصوتية.

2- وسائل بصرية: السبورة، الكتاب المدرسي، المجلات، جهاز عرض الصور المعتمدة.

3- وسائل سمعية بصرية: أجهزة عرض الأفلام المتحركة جهاز الاستقبال التلفزيوني، أجهزة الفيديو، الكمبيوتر.

ومن هنا فإن الوسائل التعليمية لها أهمية بالغة في ترسيخ المعارف أكثر في ذهن المتعلم، فهي "تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في جميع المراحل الدراسية فهذه الوسائل تتنوع وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم."⁽²⁾ والإكثار من ترديدها ، لأنه يتأثر بمضمونها وبجمالها.⁽³⁾

من خلال التعريفات نستخلص أن المحفوظات تعد من الشعر التعليمي يكلف التلميذ بحفظها، وتكون إما نثرا أو شعرا.

ثانيا: شروط اختيار المحفوظات وأهم خصائصها

لكي تحقق المحفوظة النتائج المرجوة، وجب توفر عدة شروط نذكر منها:

"تختار قطع المحفوظات لتلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي على

- أساس خفة في الوزن وسهولة وإيجاء في الألفاظ، إضافة إلى احتوائها على أفكار هادفة."⁽⁴⁾

⁽¹⁾ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ص 34.

⁽²⁾ المرجع نفسه ص 33.

⁽³⁾ الهرفي، محمد علي، أدب الأطفال، مؤسسة المختار، القاهرة ، مصر ، ط 2001، ص 77.

⁽⁴⁾ شريفة غطاس، وآخرون، كتابي في القراءة، السنة الخامسة، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، دون عدد الطبعة، دون تاريخ، ص 226.

- "تعتمد حصة المحفوظات على تدريس المعلم للمحفوظة المقررة في نهاية كل محور من المحاور المتواجدة في الكتاب المدرسي"⁽¹⁾
- "احتواء المحفوظات على الألفاظ الموحية والمؤدية للمعنى والإيجاز والبساطة والمضامين المتعارف عليها، والتي تمس جانب من جوانب الحياة يراعي المحفوظ للتفاوت العمري بين التلاميذ، وكذا مستواهم الإدراكي والفكري واستيعابهم للتوظيف الخيالي دون إغفال الطول والقصر للمحفوظ."⁽²⁾
- يجب أن تتنوع في أشكالها -نثرا وشعرا- وفي موضوعاتها وفقا لميول ورغبات المتعلمين، مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- أن تتضمن معانيها وصورها ما يثير خيال المتعلم ويحركه، وأن تبتعد عن مجرد عرض الحقائق والوعظ والإرشاد والمباشرين.
- كما يجب أن تكون: "ملائمة للأطفال من حيث: الفكرة واللغة ولا تزدهم بالمفردات اللغوية الصعبة التي ينفر الطفل منها وأن يختار لها الأوزان السهلة والبحور القصيرة ... أن تشتمل على الصور الخيالية والمعاني التي تدعو إلى تهذيب الخلق ... أن تتصل بمناسبة دينية أو موسمية."⁽³⁾
- "وبما أن المحفوظة تصور جانبا من جوانب حياة الطفل فهي تجذبه وتشجعه وتحفزه على حفظها وتداولها، لهذا فهي تستدعي سلاسة في أسلوبها مع اتصال فكرتها بمناسبة ما إضافة إلى وحدة موضوعها، فتوفير جملة هذه الشروط يسهل على التلميذ الحفظ

⁽¹⁾ وزارة التربية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج (2004) الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، دون عدد الطبعة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

⁽²⁾ وزارة التربية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، (يوليو 2004)، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

⁽³⁾ وزارة التربية الجزائرية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دون طبعة، دون تاريخ، ص34.

والتشوق للمضامين، وبالتالي الإقتداء بها مما يغرس في نفسه القيم الحميدة والأخلاق الفاضلة النبيلة وهذا من أهم ما يهدف إليه هذا النشاط.⁽¹⁾

- كما يشترط في المحفوظات أن تكون ملائمة لمستوى إدراك التلاميذ ومستوى لغتهم وفهمهم، فتتدرج على شكل منطقي يراعي هذين المستويين في طولها وقصرها.
- "وقد سطرت الوزارة لنشاط المحفوظات نصف ساعة لكل أسبوعين موازنة مع نشاط الأناشيد."⁽²⁾

ثالثا: طرائق تدريس المحفوظات بالمدرسة الجزائرية

اختلف الآراء والمواقف بشأن طرق التدريس هذا النشاط فكل طريقته الخاصة نذكر على سبيل المثال؛ طريقة المحو التدريجي، طريقة الكل، إضافة إلى الطريقة التقليدية التي تحتوي: تمهيد، عرض، قراءة... الخ.

الطريقة الأولى؛ "وتدعى طريقة الكل أي أن المعلم يتعامل مع المقطوعة كاملة دون تقسيمها أو تجزيئها ولكي تسهل العملية أكثر يجب أن يكون النص المدروس واضحا مشوقا موجزا فيتمكن المتعلمين من فهمه واستيعابه وقراءته بسهولة، ثم يطلب المعلم منهم تكرار هذا النص لأجل الحفظ حتى يرسخ في أذهانهم."⁽³⁾

الطريقة الثانية؛ "والتي تدعى بطريقة التجزئة، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المحفوظ أو القطعة النثرية إلى أجزاء صغيرة أو وحدات بحسب السهولة والصعوبة."⁽⁴⁾

"وهذه الطريقة لا تختلف كثيرا عن الطريقة الأولى من حيث: القراءة والاستيعاب والفهم، ولكن الاختلاف يكمن في القيام بتجزئة النص إلى قطع ليتم حفظها جزءا بجزء، وهذا ما يبعث في التلاميذ روح الشجاعة والتخلص من بعض الصفات السلبية، كالجوف والانطواء ... الخ."⁽⁵⁾

⁽¹⁾ الهرفي محمد علي، أدب الأطفال، ص 77.

⁽²⁾

⁽³⁾ الساموك، سعدون محمد، وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 247، 248.

⁽⁴⁾ المرجع نفسه، ص 248.

⁽⁵⁾ المرجع نفسه، ص 248.

الطريقة الثالثة؛ "هي طريقة المحو التدريجي، وهذه الطريقة تتم بكتابة النص المراد حفظه وتدريبه على السبورة بخط واضح كي يتمكن كل التلاميذ مشاهدته، وخاصة وهم جالسون في آخر القاعة، ومن ثم محوه تدريجياً حتى يتم حفظه كلياً."⁽¹⁾

"وقد يكون المحو من الكل أو المحو من الجزء، فالمحو من الكل يعني من المحفوظة كلها كأن يكون محو بيت أو شطر من المحفوظة كاملة... أما المحو من الجزء فيعني أن المحفوظة تقسم على أجزاء، وتبدأ عملية المحو من تلك الأجزاء."⁽²⁾

الطريقة الرابعة؛ وهي الطريقة القديمة في التدريس وتبدأ ب؛

- التمهيد: وهو مطابق لتمهيد حصة الأناشيد فيستطيع المعلم من خلاله إيصال الفكرة الأساسية حول النص.

- العرض: ويكون بتدوين المعلم للمحفوظة على السبورة وإرشاد التلاميذ إلى صفحتها في الكتاب، وهناك من المعلمين من يقوم بتدريس المحفوظ والانتهاه من شرحه، وعند انتهاء الحصة يدل التلاميذ على صفحتها في كتبهم ويطلبهم بحفظها ليقوم بالاستظهار في الحصة التالية، لينتقل بعد ذلك المعلم إلى القراءة بطريقة جيدة ممثلاً المعاني تمثيل جيد ليتبعها بالشرح والتحليل لما تعسر من ألفاظ حتى يسهل على التلاميذ استيعابها وتدعى؛ بالقراءة النموذجية، أي القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء.

وقد تحتوي المحفوظة عدة موضوعات ينبغي على المدرس الإشارة إليها وتوضيحها مع تكليف التلاميذ بالقراءة الصامتة للنص و"القراءة الصامتة ... مهمة لهذه المرحلة لتمكين التلاميذ من التدريب على القراءة وإتقان تلفظ بعض المفردات الصعبة."⁽³⁾

⁽¹⁾ المرجع نفسه، ص 248.

⁽²⁾ الدليمي، طه علي حسين والوائل، وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 130.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص 130.

وتلي القراءة الصامتة، قراءة جهرية بصوت مرتفع يقوم بها بعض التلاميذ ذوي المستوى الجيد "وذلك بقراءة أجزاء من المحفوظات مع التكرار وتصحيح الأخطاء".⁽¹⁾

رابعاً: أهداف تدريس المحفوظات

يعد نشاط المحفوظات من أبرز النشاطات المقررة في الكتاب المدرسي ويعد هذا النشاط وسيلة مهمة في يد المعلم لتزويد التلاميذ بالمعارف والخبرات وتنمية الأحاسيس ومختلف الأذواق من بين الأهداف التي تسعى لتحقيقها المحفوظات ما يلي:

- "تهدف هذه الحصة إلى تقوية الحفظ، والتذكر لدى المتعلمين، وتنمية تذوقهم للفهم، والموسيقى الشعر"⁽²⁾
- "وقد سطر هذا النشاط لأجل تلقين: المعاني السامية وتعديل الأخلاق وتقويم السلوك"⁽³⁾
- "تزويد المتعلمين بمعارف لغوية، بالإضافة إلى خبرات مختلفة."⁽⁴⁾
- فمن خلال هذا النشاط يكتسب التلميذ عدة معارف وخبرات ويكتشف مختلف أسرار الحياة.
- تنمي في الطفل حب الاكتشاف كما تزوده بما يجهل إضافة إلى تزويده برصيد لغوي ثري.
- كما أن المحفوظات تنمي الذوق الفني لدى التلاميذ فضلاً عن اكتساب الثقة في النفس في حالات الإلقاء على الحضور سواء الزملاء أو الأصحاب أو الأغراب.
- تهذيب نفوس التلاميذ وإيقاظ عواطفهم النبيلة وتقويم أخلاقهم لما في هذه القطع الأدبية من معاني سامية ومقاصد شريفة وما تحويه من مثل عليا.
- "تسهم المحفوظات في تغذية المتعلمين روحياً ووطنياً وقومياً"⁽⁵⁾

⁽¹⁾ وزارة التربية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، ص 19.

⁽²⁾ الدليمي، طه علي حسين والوائي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 128، 129.

⁽³⁾ الساموك، سعدون محمد، وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، طبعة 1، 2005، ص 249.

⁽⁴⁾ وزارة التربية الجزائرية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 34.

⁽⁵⁾ وزارة التربية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج ص 19.

- "تسمح المحفوظات بتقوية الذاكرة وتنمية أداء المتعلم الشفوي وصقل حواسه من خلال تنمية حاسة السمع فيما يتعلق بإدراك الإيقاع والنغم وتقوية خياله والاستفادة من الاستظهار أمام زملائه"⁽¹⁾
- تسهم المحفوظات في تدريب التلاميذ على الحفظ القائم على الفهم والانفعال، وتعسفه على استعمالها والإفادة منها بواسطة الاحتجاج بها، في مواقف تقتضي الاحتجاج والاستشهاد.
- زيادة ثروتهم اللغوية تزويدهم بمصطلحات جديدة.
- من خلال ما سبق نستخلص أن هذا النشاط يكسب التلميذ عديد المعارف بما فيها اللغوية، وينمي إحساسه ووجدانه، كما يسهم في إمداده بالشجاعة والثقة في النفس لا سيما أثناء إلقائه أمام أصحابه ويبعد عنه الخجل والانطواء مما يكور في أدائه، ويكسبه الدقة والتركيز، وهذا ما يسعى إلى تحقيقه أي نشاط تعليمي.

⁽¹⁾ المرجع نفسه، ص 19.

المبحث الثالث: الإيقاع الموسيقي

أولاً: تعريف الإيقاع

أ- لغة:

الإيقاع في المعاجم العربية مشتق من "أقع" بمعنى بَيَّنَّ، وأُوضَحَ وتستعمل التَّوَقُّيعَ "مصدر للفعل" وَقَعَ".

- جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (وَقَعَ): "وَالْوَقْعُ: وَقَعَ عَلَى الشَّيْءِ وَوَقَعَ الْمَطَرُ بِالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ سَقَطَ...، وَالْإِيقَاعُ: مِنْ إِيْقَاعِ اللَّحْنِ وَالْغَنَاءِ، وَهُوَ أَنْ يُوقَعَ الْأَلْحَانُ وَيُبَيَّنَّهَا..."⁽¹⁾

- وجاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي: "وَقَعَ، يَقَعُ، إِيْقَاعًا، وَالْإِيقَاعُ هُوَ اتِّفَاقُ الْأَصْوَاتِ وَالْأَلْحَانِ وَتَوَقُّيعُهَا فِي الْغَنَاءِ، أَوْ الْعَزْفِ"⁽²⁾

نلاحظ من خلال هذه التعريفات اللغوية أن معنى (الإيقاع) هو تواتر الأصوات وتوافق الألحان في الغناء أو العزف، وقد سمي الخليل ابن أحمد الفراهيدي كتاباً من كتبه في هذا المعنى وهو كتاب "الإيقاع"

ب- اصطلاحاً:

لقد وردت كلمة "إيقاع" في الثقافة العربية للدلالة على مكون من مكونات الموسيقى، وأول من استعمل لفظة الإيقاع من العرب هو؛ ابن طباطبة في كتابه "عيار الشعر" عندما قال؛ "وللشعر الموزون إيقاع يطرب الفهم لصوابه..."⁽³⁾

⁽¹⁾ ابن منظور، لسان العرب، ص 4895.

⁽²⁾ الفيروز أبادي، القاموس المحيط ص 773.

⁽³⁾ ابن طباطبة، عيار الشعر، تح، محمد زغلول سلام، منشأة التعريف، الإسكندرية، الطبعة 1، (د،ت) ن ص 53.

يعرف كمال ابو ديب الإيقاع بأنه؛ "الفعالية التي تنتقل إلى المتلقي ذي الحساسية المرفهة الشعور بوجود حركة داخلية ذات حيوية متنامية تمنح التتابع الحركي وحدة نغمية عميقة عن طريق إضفاء خصائص معينة على عناصر الكتلة الحركية."⁽¹⁾

"الإيقاع مصطلح مجتلب في مجال الموسيقى، وذلك لاستخدامه على سبيل المجاز، للنظام الصوتي اللغوي، انطلاقاً من توافق العناصر الصوتية والزمانية."⁽²⁾

كما يعرف الإيقاع بلغة الموسيقى بأنه؛ "الفاعلية التي تمنح الحياة للعلامات الموسيقية المتغايرة التي تُولف بتتابعها العبارة الموسيقية"⁽³⁾

وهذا الارتباط بين الإيقاع والموسيقى يفضي إلى الارتباط الوثيق للإيقاع بالحركة، فهو شكل لها. وهو المظهر الذي تتكرر من خلاله، وعمل فترات نظامية (دوريا).

يعرف الإيقاع الموسيقي بأنه؛ "النظام الواقع بين أزمة السكونات المتخللة بين النقرات والنغمات"⁽⁴⁾

و من هنا فإن الإيقاع هو؛ حركات متساوية الأدوار تضبطها نسب زمانية محدودة المقادير على أصوات مترادفة، في أزمة تتوالى متعاقبة متساوية، كل واحدة منها تسمى دوراً، وهو جماعة نقرات تتخللها أزمنة محدودة المقادير على نسب وأوضاع مخصصة بأدوار متساوية.

ثانياً: أقسام الإيقاع

1- الإيقاع الخارجي

هو الشكل الخارجي للقصيدة يحكمها علما العروض والقافية، وما يتفرغ عنها من أمور تخص الدوائر العروضية واختيار الأوزان وانتقاء القوافي والزحافات والعلل والترصيع والصلة بين الوزن والموضوع والقافية.

⁽¹⁾ كمال ابو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم، بيروت، ط1، 1974، ص230.

⁽²⁾ محمد لبن عبد الحي، التنظير النقدي والممارسة الإبداعية، منشأة الإسكندرية، 2001، ص98.

⁽³⁾ كمال ابو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي، ص231.

⁽⁴⁾ رسالة نصر الدين الطوسي، في علم الموسيقى، تحقيق: زكريا يوسف، دار العلم القاهرة، ص44.

أو هو الذي "يتكون من تقطيع البيت الشعري تقطيعاً واستخراج البحر العروضي، والروي وغيرهم، وهو ناتج عن تكرار التفعيلات في البيت الشعري، فهو إيقاع مبني على الأوزان الصرفية التركيبية." (1)

وينقسم الإيقاع الخارجي إلى أقسام؛

أ- الوزن

○ مفهومه: الوزن هو مفرد أوزان، وهو ما يسميه الشعراء "التفعيلة" بمعنى بناء اللفظ من الحروف الثلاثة الأصلية الفاء (ف)، العين (ع)، واللام (ل) "فَعَل"، إضافة على حروف الزيادة وهي المجموعة في كلمة سَأَلْتُمُونِيهَا (2)

ويعرف كمال أبوديب الوزن على أنه؛ "المتابع الذي تكونه العناصر الأولية المكونة للكلمات، الذي يتشكل عنه وحدة تفعيلية لها حدان بداية ونهاية." (3)

والمقصود بالمتابع ه توالي الحركات والسكنات، تتابع المقاطع الصوتية بأنواعها الثلاثة؛ الطويلة، القصيرة، الممدودة، ويقصد بالبداية والنهاية هي أن تبدأ بمقطع قصير، أو بمقطع قصير، أو بمقطع طويل ، أما المقطع الممد فلا يكون إلا في نهاية التفعيلة حيث تتوفر العلة وتستقر القافية عند نهاية البيت العمودي أو الصوتي.

○ وظائف الوزن

أهمية الوزن كبيرة في الشعر لأنه يميزه عن النثر لذلك نجد أن له وظائف هامة منها:

- الوظيفة الموسيقية: فالشعر بخلاف النثر يعنى، والذي يتيح الغناء هو رتابة الوزن، ودوريته وخضوعه لقواعد مضبوطة.

- الوظيفة التعليمية: فما هو موزون يحفظ أكثر من غيره.

(1) محمد العلمي، العروض والقافية، دار الثقافة الدار البيضاء، المغرب الأقصى، ط1، 1983 ص 43.

(2) ابن منظور، لسان العرب ، ص 4898.

(3) كمال أبوديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث ص 233.

- **وظيفة الحفاظ:** فالشعر أكثر ديمومة من النثر وهو يبقى شكلا ومضمونا، ولا يقبل تعريفا لأن الوزن يمنع ذلك ويكون للأمثلة أبين ولالإعراب أحفظ.
- **الوظيفة الجمالية:** فالوزن تركيز على شكل الرسالة، وبهذا فهو جزء هام من الوظيفة الشعرية.

ب- القافية:

تعريفها: من الفعل (قفا) بمعنى (تبع) وقولك؛ قفا، يقفو، وهو أن يتبع شيئا، وقفوته أقفوه قفوا، وتقفيته أي اتبعته. "القافية مأخوذة من القفا وراء العنق كالقافية، وقفوته قفوا تبعته"⁽¹⁾

يقول الخليل؛ "القافية من آخر حرف متحرك في البيت الأول إلى أول ساكن يليه من قبله مع حركة الحرف الذي قبله." أما إبراهيم أنيس فيقول عنها: "ليست القافية إلا عدة أصوات تتكرر في أواخر الأسطر والأبيات من القصيدة وتكرارها هذا يكون جزءا هاما من الموسيقى الشعرية فهي بمثابة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع تردها، ويستمتع بمثل هذا التردد الذي يطرق الآذان في فترات زمنية منتظمة، وبعد عدد معين من مقاطع ذات نظام خاص يسمى الوزن."⁽²⁾

"يتحدد معنى القافية من التناغم الموسيقي لحرف الروي واتفاقه مع أحاسيس الشاعر وهي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير ومبحث على القافية ضروري وحركته فائدتها ضبط الإيقاع حتى نعرف النيق الذي رسم للشعر والإنفعال الذي يتلاءم بين القافية وموضوع القصيدة."⁽³⁾

"ذهب الخليل وأبو عمرو الجرمي إلى أنها عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المحرك الذي قبل الساكن الأول."⁽⁴⁾

(1) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص 846.

(2) عبد الرحمن ثرباسين، البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 2003، ص 105.

(3) أبو سعد سلامة أبو السعود، الإيقاع في الشعر العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ص 100، 103.

(4) الدماميني بدر الدين، العيون الغامزة على الخبايا الرامزة، نح الحسان عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1، 1973، ص

إن التعريف الجيد والمعروف هو الذي ذكرناه سابقا وهو تعريف الخليل "كما جاء في قول ابن رشيق القيرواني" في كتابه؛ "العمدة في محاسن الشعر": "ورأي الخليل عندي أصوب" والقافية نوعان؛ القافية المطلقة يكون رويها متحركا، أما القافية المقيدة فيكون رويها ساكنا.

حروف القافية؛

تتكون القافية من حروف متحركة، وساكنة وهذه الحروف لها أسماء؛⁽¹⁾

- الروي؛ هو الحرف الذي تنسب إليه القصيدة وعليه تنشأ.
- الوصل؛ هو الحرف الذي يأتي بعد الروي.
- الخروج؛ هو حرف المد الناتج عن إشباع حروف الوصل.
- الردف؛ هو حرف المد الذي يكون قبل الروي ولا فاصل بينهما.
- التأسيس؛ هو الألف الذي يكون بينهما وبين الروي حرف.
- الدخيل؛ هو الحرف المتحرك الذي يقع بين التأسيس والروي.

2- الإيقاع الداخلي

الإيقاع الداخلي ينساب في اللفظ والتركيبية فيعطي إشراقا، يعبر عن أدق خلجات النفس وأخفاها، هو انتظام موسيقى جميل، عبارة عن المشاعر التي تنقل إلينا عن طريق ألفاظ ومعاني شعره، يبعث فينا تجاوبا متماوجا، فيعرفه عبد الرحمن الوجيه بقوله؛ "الموسيقى الداخلية هي ذلك الإيقاع الهامس الذي يصدر عن الكلمة الواحدة، بما تحمله في تأليفها من صدى ووقع حسن وبما لها من رهافة، ودقة تأليف، وانسجام حروف، وبعد عن التناثر وتقارب المخارج."⁽²⁾

أ- التكرار

إن باب التكرار واسع ومتشعب لأنه يتعلق بالبنية اللغوية التي تتكرر فيها الأساليب والأصوات والمعاني والمفردات والجمل والصيغ، وهو منتشر في أغلب الفنون، وهو التردد الذي يحدث

⁽¹⁾ أبو السعود سلامة أبو السعود، الإيقاع في الشعر العربي، ص 110.

⁽²⁾ الوجيه عبد الرحمن، الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد، ط 1989، ص 74.

خلال فوارق زمنية معين. أو يمكن القول بأنه؛ "إلحاح على جهة هامة في العبارة،... فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها."⁽¹⁾
يمكننا القول أن التكرار يكشف لنا عن اهتمام المتكلم بهذه العبارة وهذا ما يؤكد لنا أن له دلالة نفسية قيمة، وللتكرار ثلاث أنماط هي: تكرار الحرف، تكرار الجملة، تكرار الكلمة.

ب- المحسنات البديعية

ب-1- المحسنات اللفظية

○ **الجناس:** الجناس مصدر جَانَسَ جناسا كذلك المجانسة والتَّجْنِيس مصدر جنس والتجانس مصدر تجانس والجنس في اللغة الضرب وهو أهم من النوع قال ابن سعيده: والجمع أجناس وجنوس.

أما اصطلاحاً: فقال السكاكي: "التجنيس هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى"⁽²⁾

وينقسم إلى قسمين جناس تام وجناس ناقص.

- **الجناس التام:** وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء: "هيئة الحروف: أي حركتها وسكنتها، عددها، نوعها، ترتيبها مع اختلافها في المعنى."⁽³⁾

- **الجناس غير التام:** وهو ما اختلفت في اللفظتان في واحد من الأمور الآتية:

- إن اختلفا في هيئة الحروف أي يكون الاختلاف في الحركة سمي جناسا مصرفاً.

- وإن اختلفا في العدد سمي ناقصاً ويكون ذلك على وجهين؛

○ ما كان بزيادة حرف إما في الأول يسمى جناساً مردوفاً، وإما في الوسط يسمى جناساً

مكتنفان وإما في الأخير فيسمى جناساً مطرفاً.

○ ما كان بزيادة أكثر من حروف يسمى جناساً مذيلاً.

⁽¹⁾ نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر دار العلم للملايين، بيروت، ط1983، 7، ص276.

⁽²⁾ السكاكين مفتاح العلوم، ضبطه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987، ص 2120.

⁽³⁾ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، دار المعارف مصر، ط17، 1964، ص 59.

- وإن اختلفا في نوع الحروف اشترط ألا يكون الاختلاف بأكثر من حرف و ذلك على وجهين: أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخر متقاربي المخرج مثل طامس ودامس، أو أن يكون غير متقاربي المخرج متباعدين مثل: تقهر، تنهر.
- وإن اختلفا في ترتيب الحروف سمي جناس القلب وهما ضربان؛ قلب الكب مثل: فتح وحتف، قلب البعض مثل: عوراتنا وروعاتنا.

• السجع: من قولهم: "سجت الناقة، إذ مدت ضيئها على جهة واحدة"⁽¹⁾

أما اصطلاحاً؛ "أن تتوافق الفاصلتان في النثر على حرف واحد."⁽²⁾

ينقسم السجع إلى ثلاثة أضرب وهي:⁽³⁾

- الأول المرصع: هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرهما في الوزن أو التقفية.

- الثاني المتوازي؛ ما اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين .

- أما الثالث المطرف؛ وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

ب-2- المحسنات المعنوية

• الطباق: وتسمى الطباق والتطبيق والتضاد والتكافؤ.

- يعرفه أبو هلال العسكري بقوله: "هو أن تبني الكلام على نفي شيء من جهة وإثباته من جهة أخرى أو الأمر به من جهة النهي عنه من جهة أخرى وما يجري مجرى ذلك."⁽⁴⁾
- للطباق وظيفة معنوية، إذ يزداد المعنى بتوظيفه وضوحاً وقوة لإيراد المعنى مع هذه، ففي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾ زيادة لتوضيح المعنى فلفظ لا يحيا وضحت أن الكفار لا

⁽¹⁾ ابن منظور، لسان العرب، ص1944.

⁽²⁾ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدیع، ص79.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص85.

⁽⁴⁾ أبو الهلال العسكري، الصناعتين، تح: علي محمد البيجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا، بيروت،

1986، ص405.

يمكن عذابهم وحسرتهم في كونهم لا يموتون فقط بل يأتي لهم أبدا أن يحيوا حياة طيبة لما قدموا من أعمال سيئة على رأسهم شركهم بالله.

- هناك نوعان من الطباق: طباق الإيجاب وطباق السلب.

الفصل الثاني:

المحفوظات بين الإثراء اللغوي

والإيقاع الموسيقي

الفصل الثاني: المحفوظات بين الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي

الإثراء اللغوي

مفهومه: الإثراء مصدره أثرى، ويثري إثراء أي: الزيادة.

والإثراء اللغوي: هو زيادة وإدخال تعديلات وإضافات على رصيد اللغوي للمتعلّم بدلالات ومصطلحات جديدة يتلقاها ويكتسبها فتساعده على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والمتباعدة.

محفوظة: نشيد الأبوة والطفولة

حبيبي بهجة الدنيا	ونور القلب والعين.
كأنني حيث تلقاني	ملكيت السعد في الكون.
أبي يا أجمل الكلما	وأعذبها في قلبي.
بحضنك جنة الدنيا	بقلبك منبع الحب.
أبي علمتني أحيا	فحب الخير نبراسي.
فأبشر يا أبي خيرا	فحب الخير نبراسي.

عبد الحميد ضحي. (1)

الإثراء اللغوي

يتعلّم التلميذ من هذه المحفوظة مجموعة من الألفاظ التي لم تكن لديه ويضيفها على رصيده اللغوي تتمثل في كلمات فردية وعبارات تحوي على كلمتين وهي: "بهجة الدنيا" حيث هذه العبارة تحتوي على كلمتين تم جمعهما ليكونا معنا جديدا لدى المتعلّم والتي تعني بأن والده هو سعادته في هذه الحياة، فقد كان المتعلّم يفصل بين الكلمتين وبهذا كونت له معنى جديدا. بالإضافة إلى جملة "نور القلب والعين" ومعناها بأن والده كل شيء بالنسبة له، و"ملكيت السعد

(1) بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط2017، 1، 2018، ص21.

في الكون" ومعناها بأنه مَلَكَ الحظ في هذا الكون، "بحضنك جنة الدنيا" أي أنه بقره منه وبحضنه قد عاش في جنة الدنيا ونعيمها.

كل هذه الجمل تعطي للتلميذ رصيذا لغويا جديدا ومعاني جديدة.

الكلمات الجديدة التي يتعلمها التلميذ هي: كلمة "نبراس" وتعني قدوتي ومثلي وبهذا يزيد مصطلحاته.

وكل هذه الكلمات والجمل تدعو إلى القيم الإنسانية لاحترام الأب وتقديره وجعله قدوة.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

فأبشر يا أبي خيرا فحب الخير نبراسي.

فأبشر يا أبي خيرن فحبيب لخير نبراسي.

0/0/0//0/0/0// 0/0/0//0/0/0//

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

البحر: الهزج

الوزن: مفاعيلن مفاعيلن.

القافية: راسي الروي:

0/0/

التكرار: تكررت كلمة أبي ثلاث مرات.

المحفوظة: آداب الحديث

"أدبي الإسلام الأعظم من هدي رسولي أتعلم

لا أرفع صوتا في مجلسن لا ألزم أحدا أو أهمس

لست أقاطع من يتكلم

أحسن حين أقول كلاما لا مغتابا ولا ناما

وإذا ما خاطبني جاهل وأطال لسان الباطل
أصبر ثم أقول سلاماً⁽¹⁾

الإثراء اللغوي

تتضمن هذه المحفوظة مصطلحات جديدة على المتعلم، تتمثل في مصطلحات دينية وأخلاقية وهي؛ "لا ألمز" والمقصود بها أغمز الآخرين وأذكر عيوبهم، و"أهمس" وهي صوت الإنسان الخفي بالكلام، "ولا مغتاباً"؛ ذكر عيوبه وذمه في غيابه، "ولا نماماً"؛ أي ينشر الإشاعات والأكاذيب بين الناس. وكل هذه المصطلحات تهدف إلى زرع القيم والأخلاق الإسلامية لدى المتعلم، كما تدعو هذه المحفوظة للإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والتعلم من أخلاقه.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروض للبيت الأخير:

أصبر ثم أقول سلاماً
أصبر ثم أقول سلامن
0/0///0// /0///0/

القافية: سلامن الروي: الميم

0/0//

المحفوظة: مرحباً رمضان

"رمضان هل هلاله فاستبشروا بطلوعه.
وبصومه وصلاته وبذكره وخشوعه.
فاضت علينا رحمة بالخير من ينوعه.
قد عاد يشرق بالهدى يا مرحباً برجوعه.

⁽¹⁾ بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص21.

شهر العبادة والتقرب والرضا بقضاته.

شهر تزين كالعروس مفاخرًا بجماله.

أهلا وسهلا عم به شهرًا يهل بخيره.⁽¹⁾

عبد المجيد آيت عبدو.

الإثراء اللغوي

تتص هذه المحفوظة على مجموعة من القيم الاجتماعية والدينية وقد جاءت بمفردات جديدة على المتعلم تتمثل في؛ "فاستبشروا" والدالة على الفرح، و"ينبوعه" والمقصود بها أصله ومصدره، و"يهل" معناها يظهر.

فهدف هذه المصطلحات تنمية عقل المتعلم وزيادة رصيده اللغوي من الناحية الاجتماعية والدينية.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

أهلا وسهلا عم به شهرًا يهل بخيره.

أهلن وسهلن عمم به شهران يهلل بخيرهي.

0//0///0//0/0/ ///0/0/0//0/0/

القافية: خيرهي الروي: الهاء.

0//0/

التكرار: كلمة شهر ثلاث مرات.

السجع: أهلا، سهلا، صومه، صلاته.

المحفوظة: الفتاة الجزائرية

"أقراط في أذني.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 38.

سوار في معصمي.
خاتم في أصبعي.
والعقد في عنقي.
تزينت الفتاة.
بزي الجميلات.
بدرون عاصمي.
ملحفة أوراسية.
جبة قبائلية.
قندورة قسنطينية.
الأناقة ترقية.
والشدة تلمسانية.
محتشمة تبدو الجزائرية.
أحلى فتاة عربية.⁽¹⁾

الإثراء اللغوي

تتضمن المحفوظة على القيم الاجتماعية والثقافية فتحمل في طياتها مصطلحات جديدة للمتلمذ وهي كالاتي؛ "أقراط" وهي حلق يوضع في الأذن من خلال ثقب في شخمة الأذن تتزين به المرأة، "بدرون"، ملحفة، جبة، قندورة والشدة" وهي البسة تقليدية جزائرية. وكل هذه المصطلحات تهدف إلى تنمية الرصيد المعرفي للمتلمذ وتعرفه على التراث الجزائري وعادات وأعراف وتقاليد الشعب الجزائري.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 38.

أحلى فتاة عربية

أحلى فتاتن عربيي

0//0/// 0/0//0/0/

البحر: السريع الوزن: مستعلن، مستعلن فاعلن

القافية: بينن الروي: التاء

السجع: أذني، معصمي، أصبعي، عنقي.

محفوظة: يا شهيد الوطن

"يا شهيد الوطن يا مثال الوفاء

أنت أعلى فتى يستحق الثناء

يا شهيد الوطن

أنت في الخلد أعز الخالدين

سرت للتاريخ مرفوع الجبين

وافر الحظين من دنيا ودين

ذكرك الغالي على مر السنين

سوف يبقى خالدًا طول الزمن"⁽¹⁾

الإثراء اللغوي

تحتوي على هذه المحفوظة على مجموعة من المفردات الجديدة على المتعلم وهي كالاتي:

"الثناء" وهو المبالغة في المدح وإطرائه، "مرفوع الجبين" الدال على الافتخار، "وافر الحظين" ذو مكانة ومنزلتين رفيعتين في الدنيا والدين.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 55.

والغاية من هذه المحفوظة تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي لدى المتعلم، وواجبه نحو وطنه وكيفية احترام الهوية الوطنية والافتخار بالشهداء الأبرار والإقتداء بهم.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

سوف يبقى خالدا طول الزمن

سوف يبقى خالدا طول الزمن

0//0/0/0//0/ 0/0//0/

القافية: زامن الروي: النون

0//0/

التكرار: تكرار كلمة "شهيد" مرتين، كلمة "الوطن" مرتين

تكرار ضمير المخاطب "أنت" مرتين.

محفوظة: العلم

"ارفعوا صوتكم واهتفوا للعلم

عشت كل المدى عاليا يا علم

أنت رمز المني أنت فخر لنا

أنت في قلبنا ساكن يا علم

عشت بأرض الحمى عاليا في السماء

وصعد الأنجما ظافرا يا علم

فلتدم يا علم حافزا للهمم

خافقا في القمم والرى يا علم.⁽¹⁾

جميل الزهراوي.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 55.

الإثراء اللغوي

جاءت هذه المحفوظة بمصطلحات ومفاهيم عديدة جديدة على المتعلم وهي كالآتي؛ "اهتفوا" أي صاح مادًا صوته، "المدى" أي طول الزمن وطول الدهر، "المنى" معناها الأمانى والرغبات ما يأمل القلب إلى تحقيقه.

"أرض الحمى" الأرض المحمية التي يمنع الاقتراب منها، ظافرا: فائزا أو نائلا، "همم" وهي جمع الهمة العزيمة والإرادة، "الرّبى"؛ معناها ما ارتفع من الأرض.

وكل هذه المصطلحات تزيد من الثروة اللغوية للمتعلم كما تعرفه على رمز السيادة الوطنية وهي "العلم" وهوية وطنية وكيفية احترامه للعلم وجعل مرتبته عالية وكلها مصطلحات فردية سهلة التركيب بسيطة يسهل على عقل المتعلم استيعابها وإبقاؤها في ذاكرته ثم استرجاعها واستعمالها فيما بعد.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

خافقا في القمم والربى يا علم
خافقا فلقمم ورربى يا علم
0//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

البحر: المتدارك الوزن: فاعلن فاعلن فاعلن

القافية: يا علم الروي: الميم

0//0/

التكرار: تكرار كلمة "العلم" خمس مرات.

تكرار ضمير المخاطب "أنت" ثلاث مرات.

السجع: ارفعوا، اهتفوا، علم، همم، قمم، علم.

الطبيعة:

"ما أجمل الطبيعة وسحرها الخلاب
والخضرة البديعة في السهل والهضاب
والطير في الأعشاش تشدو على الأشجار
والنحل والفراش تقبل الأزهار
لكن التلوث أرسى بها قلوبه
فلنتحد معا لنحمي الطبيعة
ما أعذب الهواء لصحة الأبدان
إن لم تلوث الطبيعة بالغز والدخان
وحبذا الشواطئ نقية الرمال
تلمع كالآلي في الصبح والآصال
جو بلا تلوث تطيب فيه البيئة
ننعم في ظلالها بالمعيشة الهنية"⁽¹⁾

عبد الله خصار.

الإثراء اللغوي

تحمل محفوظة الطبيعة في طياتها معاني ومصطلحات جديدة على المتعلم وتتمثل فيما يلي ذكره كلمة "الخلاب" في المحفوظة والمقصود بها الساحر، الجذاب وكذا ذكرت كلمة البديعة ويقصد بها رائعة الجمال أيضا كلمة أرسى بها: أقامها وثبتها وأما كلمة الآصال يقصد بها آخر النهار، والغاية من هذه المحفوظة تنمية الرصيد اللغوي والفكري لدى المتعلم وتبين مدى أهمية الطبيعة والبيئة في الحياة كيفية المحافظة عليها كما تهدف إلى زرع حب الطبيعة في قلب المتعلم والاهتمام بها فهي تساعدنا في عيش حياة هادئة خالية من التلوث، وكل هذه

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 72.

المصطلحات والمفردات بسيطة التركيب يمكن حفظها واستعمالها في حياة المتعلم اليومية وبذلك يختزنها في ذاكرته ولا ينساها.

الإيقاع الموسيقي

جو بلا تلوث تطيب فيه البيئة

جوو بلا تلووثن يطيب فيه البيئة

0/0/0/0//0//0//0//0/0/

ننعم في ظلالها بالمعيشة الهنية

ننعم في ظلالها بلمعيشة لهنية

0///0//0/0/0//0//0///0/

القافية: تلهنية الروي: التاء

0///0/

التكرار: الطبيعة تكررت كلمة الطبيعة في المحفوظة مرتين

السجع: كلمتين: (السهل: الهضاب)؛(البيئة: الهنية)

المحفوظة: نشيد الشجرة

"جنة في وطني من الصباح الزمن

تملاً الأرض اخضرار

والسماوات افترار

بالشجرة يغالى في الهواء والتمر نيلا كالضياء

ما أحب الشجرة

يمنع الدنيا شباب أخضرا

وربيعا أنوارا

وثمارا سكرًا

وخيالاً⁽¹⁾

محمد يوسف محمود

الإثراء اللغوي

جاءت محفوظة نشيد الشجرة ساعية إلى معرفة أهمية البيئة والبيعة وعظمة خلق الله عز وجل وفائدتها في حياة إلا أنها تحمل في طياتها مفردات صعبة جديدة على المتعلم جاءت كلمة افتترار يقصد بها الابتسامة، كلمة يتلألأ المقصود بها يلمعن أما كلمة ضياء ومعناها الشيء المضيء بنفسه.

الغاية من هته المفردات تنمية الرصيد الفكري واللغوي لدى المتعلم وحثه على ضرورة المحافظة على الطبيعة.

الإيقاع الموسيقي

وربيعا أنوارا

وربيعن أنوارا

0/0/0/0/0///

وثمارا سكررا

وثمارن سكررا

0//0/0/0///

القافية: سكررا الروي: الرء

0//0/

التكرار: شجرة تكررت كلمة شجرة مرتين

ثمار تكررت كلمة ثمار مرتين في المحفوظة

السجع: اخضرار، افتترار، الهواء، الضياء.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 72.

محفوظة: الفاكهاني

"رأيت فاكهاني قام على دكاني
 قد صف السلال مملوءة غلال
 من عنب مسكي مزعفر شهي
 والخوخ والكمثرى مع صنوف أخرى
 وكلها طرية نظيفة نقية
 صنفها أنواعا للناس كي تباع
 وقال في تفاخر هذي هي الجزائر
 فأرضنا فيها العجب كأنها من الذهب".⁽¹⁾

الإثراء اللغوي

تحتوي هذه المحفوظة على مجموعة من المفردات الجديدة التي لم تكن في رصيد التلميذ اللغوي وهي كالآتي: "فاكهاني": اسم منسوب إلى فاكهة، ويطلق على بائع الفاكهة، "السلال": جمع سلة وهو وعاء توضع به الفاكهة، "غلال": وهي الثمار أو الفاكهة المتنوعة، "عنب مسكي": نوع من العنب، "مزعفر" معناه؛ أصفر اللون، "شهبي": أي لذيذ الطعم، "الكمثرى"؛ وهي الإجاص.

كل هذه المصطلحات تعرف التلميذ على أنواع الفاكهة وتسمياتها التي كان يجهلها بالإضافة إلى تعرفه على عمل الفاكهاني.

وكل هذه الفاكهة تعتبر من الأطعمة الصحية التي تحافظ على صحة الجسم من خلال هذه المحفوظة يعرف التلميذ أهمية الفاكهة لصحته.

الإيقاع الموسيقي

تقطيع البيت الأخير عروضيا:

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 89.

فأرضنا فيها العجب كأنها من الذهب

فأرضنا فيه لعجب كأنها من ذهب

0//0//0//0// 0//0/0/0//0//

القافية: نذهب الروي: الباء

0//0/

السجع: (فاكهاني، دكان)، (سلال، غلال)، (مسكي، شهبي)، (الكمثرى، أخرى)، (طرية،

نقية)، (مسكي، شهبي)، (تفاخر، جزائر)، (العجب، الذهب).

وكل هذه الأسجاع تعطي نغمة موسيقية للمحفوظة تساعد المتعلم على الحفظ وتسهله عليه كما

تحببه في حفظها لسهولة تراكيبيها.

محفوظة: كرة القدم

"ما أبهى كرة القدم تتراقص مثل النغم

لو تدري كم أهواهم في روعي تسري ودمي

ما أبهى كرة القدم كرة تجري في الملعب

بالهدف دوما ترغب تنقلها قدم تلعب

أبدا أبدا لا تتعب ما أبهى كرة القدم

تهدي الصحة للأبدان وتعلم حب الأفنان

في فوز أو في خسران تبقى الأخلاق العنوان"⁽¹⁾

د. لقمان شنطاوي

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 89.

الإثراء اللغوي

تضم هذه المحفوظة عددا من المفردات الجديدة على التلميذ المتعلم وتتمثل في؛ "أبهى" ونقصد بها أجمل، "تتراقص"؛ تتحرك بسرعة، "النغم"؛ و"تتراقص مثل النغم" شبه الكرة بالنغم لسرعتها. أهواها؛ أي احبها، "ترغب" والمقصود بها: تريد وتحرص على الشيء، "لا تتعب": أي لا تشقى وهي عكس الراحة، "البدن"؛ وهو ما سوى الرأس والأطراف من الجسم، الأقران؛ الأشخاص المتقاربون في السن، "خسران"؛ من الخسارة وهي الهزيمة.

كل هذه المفردات الجديدة تعلم للمتعلم حب الرياضة وتقبل الفوز والخسارة وتعلمه حب الآخرين ومشاركتهم، كما تعلم هذه المحفوظة للمتعلم أهمية الرياضة فهي تساعد في حماية أبدانهم وصحتهم كما تنمي أخلاقهم وتزرع فيهم الأخلاق الحميدة.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

في فوز أو في خسران تبقى الأخلاق العنوان

في فوز أو في خسران تبق لأخلاق لعنوان

00/0/0/0/0/0/0/ 00/0/0/0/0/0/0/

الروي: النون

القافية: عنوان

00/0/

التكرار: (القدم، النغم)، (تدري، تسري)، (ترغب، تلعب)، (الأبدان، الأقران)، (خسران، عنوان).

محفوظة: المسرح

"يا رابع الفنون في عالم الجمال

تخاطب الجمهور بالسفر والأمثال

تروي عن الحياة تروي عن الأجيال

تدعو للإقتداء بصالح الأعمال⁽¹⁾

جميلة زنير

الإثراء اللغوي

يتبين لنا من هذه المحفوظة مفردات جديدة على المتعلم تتمثل في مفردات في الحياة الثقافية وهي كالآتي، "رابع الفنون"؛ هو اسم يطلق على المسرح، "تخاطب" تحدث، "المثال"؛ هي جمل مفيدة موجزة متوارثة شفافه من جيل إلى جيل، "تروي"؛ أي يحكي "الإقتداء"؛ من القدوة أي إتباعه وجعله مثالا والإحتداء به.

تعرف هذه المحفوظة المتعلم مجموعة من المصطلحات في الحياة الثقافية وتعرفه على المسرح وما يقدمه وعن أهمية وكيف يسهم في بناء الفرد.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الخير:

تدعو للإقتداء بصالح الأعمال

تدعو للإقتداء بصالح لأعمالي

0/0/0/0//0// 0//0/0//0/

القافية: مالي الروي: اللام

التكرار: تكرار كلمة "تروي" مرتين

السجع: (الجمال، الأمثال)، (الأجيال، الأعمال)

محفوظة: النحت

"وتبدع الأنامل فتتحت الأحجار

وتتجز الألواح وتنقب الأسوار

وتحفر النحاس وتنقش الجدران

⁽¹⁾المرجع السابق، ص106.

تجسد أشكالاً وتكشف أسراراً.⁽¹⁾

جميلة زنير

الإثراء اللغوي

تضم هذه المحفوظة مفردات جديدة على المتعلم تتمثل في؛ "أبدع"؛ هي أجاد وأتقن، "نحت"؛ برى الحجر وأعطاه شكلاً معيناً، "الأنامل"؛ رؤوس الأصابع، "جسد"؛ أي جسمها وأخرجها في شكل.

كل هذه المفردات تعبر عن النحت وكيف يقوم الناحت بالعمل وتحويل الأحجار والنحاس وغيرها من أشياء جديدة جميلة، هذه المحفوظة تعرف التلميذ على مهنة النحت وهي من الحرف القديمة وهو نوع من الفنون فتجعل هذه المحفوظة المتعلم يحب هذه المهنة وقد يرغب في تعلمها.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

تجسد أشكالاً وتكشف أسراراً

تجسد أشكالاً وتكشف أسراراً

0/0/0///0// 0/0/0///0//

القافية: رارن الروي: الراء

0/0/

السجع: (الألواح، الأسرار)، (الجدار، الأحجار)، (تحفر، تنقش)، (أشكالاً، أسراراً).

محفوظة: الحاسوب

"هذا زمن العمل الدائب السابق في العلم الغائب

من لا يعرف علم الحاسوب فهو عن عالمنا غائب

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 106.

ذاكرة بل خزانات فيها احدث المعلومات
 يقرأ يكتب يلعب يحسب يرسم خططا وبيانات
 يفعل ما يؤمر في صمت في لحظات معدودات
 فوق المكتب تجلس فارة خذها في رفق ومهارة
 حرك يسرع حيث تشاء سهم فضي وضاء
 حالا فوق الزر الأيسر أنقر وتأمل ما يظهر
 ها قد ظهرت أيقونات تعليمات وخيارات
 فكر فكر فكر واختر برهن أنك الأجدر
 ليكن حب جميع الناس لغطائك هدفا وأساس⁽¹⁾

ابراهيم عبد الله ابراهيم العلي

الإثراء اللغوي

تضم هذه المحفوظة مفردات تكنولوجية تزيد الرصيد اللغوي للمتعلّم وهي كالاتي: "العمل الدائب": أي العمل المستمر، "الحاسب": وهو جهاز الحاسوب هو آلة الكترونية لها قابلية استقبال البيانات ومعالجتها. "ذاكرة": هي ما يخزن بها من معلومات والقدرة على استرجاعها، "المكتب": وهي شاشة الحاسوب وما يظهر به ن "فارة": أداة تساعد في العمل على الحاسوب، أيقونات": هي رموز تشير إلى ملف أو مجلد. كل هذه المصطلحات تعرف المتعلّم على مكونات الحاسوب كما تعلمه هذه المحفوظة ماهي الأعمال التي يقوم بها الحاسوب وكيف يسهل علينا العمل وهو أحد أهم الابتكارات التكنولوجية التي لا يمكن للفرد الاستغناء عنه.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

⁽¹⁾المرجع السابق، ص123.

ليكن حب جميع الناس لغطائك هدفاً وأساس

ليكن حبيب جميع ناس لغطائك هدفن وأساس

00///0/////0/// 00/0/0///0/0///

القافية: فن وأساس الروي: السنين

00///0/

التكرار: تكرار كلمة "علم" مرتين، تكرار كلمة "فكر" ثلاث مرات

السجع: (الدائب، الغائب)، (حاسب، غائب)، (خزانات، معلومات)، (فارة، مهارة)، (تشاء،

وضاء)، (أيسر، يظهر)، (أيقونات، خيارات)، (اختر، أجد)، (الناس، أساس).

المحفوظة: القاطرة

"تجمعوا وارتبطوا جدران واختلطوا

مثل القطار وانشطوا واجروا إلى بعيد

هذا يكون قاطرة عظمى تقود سائرة

إلى الفيافي عابرة في سكة الحديد

إن عرض الوادي وثب

فوق الجسور وانتصب

يجري مجداً من الطلب

يقطع عرض البيد

وان تراءى الجبل يخرقه لا يحفل

كحبة تنتقل في حجرها العتيد"⁽¹⁾

مصطفى خريف

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 123.

الإثراء اللغوي

تطرق الشاعر مصطفى خريفي خلال تأليفه إلى هذه المحفوظة "القاطرة" إلى المعاني والفاظ صعبة وجديدة لدى المتعلم وهي كالاتي الفيافي ويمكن شرحها وهي الصحراء الواسعة . برهن يقصد بها أثبت، العتيد: معناها: الصلب الشديد.

تهدف المحفوظة القاطرة إلى تنمية زيادة الرصيد الفكري واللغوي لدى المتعلم وكذا الغاية منها تحفيز المتعلم ودفعه إلى الابتكار وتطور التكنولوجيا والعلمي.

الإيقاع الموسيقي

كحية تنتقل في حجرها العتيد

كحيتين تنتقل في حجره لعتيد

00//0//0/0/ ///0/0//0//

القافية: هلعنيد الروي: الدال

00//0/

التكرار: اجرو، يجري

السجع: قاطرة، سائرة، عابرة.

محفوظة : جدي بحار

"جدي يا أقوى بحار في البحر ركبت الخطار

خضت غمار البحر الواسع جبت الآفاق بإصرار

لم تخضع يوما للموج قدت المركب باستمرار

تخرج قبل شعاع الفجر تعمل تسعى نحو الخير

كم غصت بأعماق البحر كي تكشف عنه الأسرار

تسمعنا قصص الأبطال تملؤها سحرا وخيال

شجعان خاضوا الأهوال وتحذوا موج الإعصار

منك عشقت جبال البحر صرت رفيقا للأسفار⁽¹⁾

د. لقمان شنطاوي

الإثراء اللغوي

تضم هذه المحفوظة مجموعة من المفردات والمصطلحات الجديدة على الثروة اللغوية للمتعلم فهي تحوي على مفردات الأسفار والرحلات، وتتمثل هذه المصطلحات في: "بحار" وهو الشخص الذي يبحر على متن السفن في عرض البحر سواء كان ريان السفينة أو أحد طاقمها. "جبت"؛ خضت، "تخضع": أي ترضخ، "تعتز" المقصود بها تتحرك، "ترتج"؛ تحرك واهتز واضطرب، "فج" طريق واسع أو شق في الأرض، "شعاع" بمعنى؛ بداية ظهور الضوء ويكون عبارة عن خيوط رقيقة ممتدة ومشمسة، "خيال": هو الوهم والظن. "أهوال"؛ وهو جمع هول وهو الخوف، "الإعصار"؛ هو إحدى الظواهر الطبيعية ويشكل أضرار كبيرة.

هذه المحفوظة تحبب للتلميذ حب المغامرة والسفر في البحار كما تطلعه على المخاطر التي قد يواجهها في طريقه أو في سفره، وتعلمه عدم الاستسلام مما قد يظهر أمامه بل عليه مواجهته.

الإيقاع الموسيقي

منك عشقت جبال البحر صرت رفيقا للأسفار

منك عشقت جبال لبحر صرت رفيقن للأسفار

00/0/0/0/0///0/ /0/0/0///0///0/

القافية: أسفار الروي: الرء

00/0

التكرار: تكرار كلمة "جدي" ثلاث مرات، تكرار كلمة "البحر" أربع مرات، وتكرار كلمة "بحار" مرتين.

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 136.

السجع: (بحار، الأخطار)، (خضت، جبت)، (تهتز، ترتج)، (الفجر، الخير)، (أبطال، خيال)، (أهول، إعصار) (بحار، إصرار)، (عشقت، صرت).

المحفوظة: سندباد

"وددت يا أولاد لو كنت سندباد
أطوف في البلدان أحيا كما أشاء
أطير في الفضاء بمركب الرواد
وأعبر البحار بقارب الأجداد
وأصعد الجبال وأهبط الوهاد
أخفف الأحزان وأشهد اللأعياد
أقرأ في الآثار رسائل الأجداد
وصيتي للناس عيشوا بلا أحقاد
وورثوا السلام والحب والأحفاد"⁽¹⁾

ابراهيم عبد الله ابراهيم العلي

الإثراء اللغوي

تضمنت المحفوظة مصطلحات جديدة تتمثل في مصطلحات عن الرحلات والقصص والقصص الأسطورية وهي كالاتي: "وددت" معناها أردت: "سندباد": هو شخصية أسطورية من شخصيات ألف ليلة وليلة وهو بحار، "الوهاد" نقصد بها، الأرض المنخفضة، "الآثار": هي البقايا المادية التي خلفها الإنسان. "أحقاد": وهو إمساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها. تحرص هذه المحفوظة على تعليم المتعلم بأحد أعلام الشخصيات الأسطورية وعن مغامراته وعن أخلاقه وهي بذلك تنمي له حب المعرفة وتشجعه خوض مغامرات كما تنبئه على العيش

⁽¹⁾ المرجع السابق، ص 136.

في سلام وحب بلا حقد، كما تضم هذه المحفوظة تعابير جديدة على المتعلم وجمل مركبة جديدة عليه سهلة الحفظ وبسيطة المعاني.

الإيقاع الموسيقي

التقطيع العروضي للبيت الأخير:

وورثوا السلام والحب والأحفاد

وورث سسلام ولحبيب والأحفاد

00/0/0//0/0/ 00//0//0//

القافية: أحفاد الروي: الدال

00/0/

التكرار: تكرار كلمة "الأجداد" مرتين.

السجع: (أولاد، سندباد)، (الآثار، الأجداد)

الطباق: (أصعدن أهبط)، (الجال، الوهاد)، (الأحزان، الأعياد).

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة، أن نقف على أهمية المحفوظات وكيف تسهم في زيادة الثروة اللغوية للمتعلم وذلك انطلاقاً من الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي للمحفوظة وقد توصلنا على عدة نتائج نستخلصها فيما يلي:

1- المحفوظات قطع أدبية موجزة تكون نثراً أو شعراً، يكلف المتعلم بحفظها وهي ذو غايات تربوية ولغوية.

2- تنمي المحفوظات ميول المتعلم الفطرية في تذوق الدب.

3- تتنوع المحفوظة في شكلها -نثراً وشعراً- وفي موضوعاتها وفقاً لميول ورغبات المتعلمين.

4- تدرب التلميذ على الحفظ القائم على الفهم، واستعمال مفرداتها والإفادة منها والنطق السليم.

5- زيادة الثروة اللغوية للمتعلم من خلال مصطلحات وتراكيب جديدة، تساعد على التعبير عن أنفسهم بطلاقة.

6- تضمن معانيها وصورها ما يثير خيال المتعلم ويحركه، وأن تبتعد عن مجرد عرض الحقائق والوعظ والإرشاد.

7- تهذيب نفوسهم وإيقاظ عواطفهم النبيلة وتقويم أخلاقهم، لما في هذه القطع الأدبية من معان سامية ومقاصد شريفة، ما تحويه من مثل عليا.

8- تدريب المتعلم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء وتمثل المعنى.

9- تخلص المتعلم الذي يغلب عليه الخجل والتردد.

10- إكساب المتعلم مجموعة من القيم النبيلة الاجتماعية، الدينية، الثقافية.

11- ترسيخ الانتماء بمفهوم الدين والوطن.

12- مساعدة المتعلم على إخراج الحروف من مخارجها السليمة.

- 13- وجود علاقة بين ما يحفظ التلميذ ومظاهر حياته تساعد على حفظ المصطلحات الجديدة بسهولة وتثبيتها لديه.
- 14- التكرار يساعد المتعلم على تذكر المصطلحات الجديدة عليه.
- 15- تساعد المحفوظة الموزونة والمقفاة على سهولة الحفظ على المتعلم.
- 16- تضمن المحفوظة على الأسجاع والموسيقى يسهل عليه حفظ المصطلحات الجديدة.

قائمة

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

-المراجع باللغة العربية:

- 1- ابن طباطبة، عيار الشعر: محمد زغلول سلام، طبعة 3، منشأة المعارف الإسكندرية.
- 2- ابن منظور ابو الفضل جمال محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 3- ابو السعود سلامة ابو السعود، الإيقاع في الشعر العربي، دار الوفاء لثنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 4- ابو هلال العسكري الصنائع، تح: علي محمد البيجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية صيدا، د.ط، بيروت، 1986.
- 5- أحمد حسانين دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د.ط، 1996.
- 6- الدليمي طه حسين، والوائلي وآخرون، اللغة العربية منهاج وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 7- الدماميني بدر الدين، العيون الغمزة على الخبايا الرامزة، تح: الحسان عبد الله، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1973.
- 8- الساموك سعدون محمد، وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، ط1، 2005.
- 9- السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987.
- 10- الفيروز أبادي محمد ابن يعقوب، قاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2008.
- 11- الهرفي، محمد علي، أدب الأطفال، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
- 12- الوجي عبد الرحمن، الإيقاع في الشعر العربي، دار الحصاد، ط1، 1989.

- 13- بشير أبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، الأردن، ط1، 2007.
- 14- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان الطبعة 7، 1992.
- 15- خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
- 16- نصر الدين الطوسي، في علم الموسيقى، تح: زكريا يوسف، دار العلم ، القاهرة.
- 17- عادل أبو العز سلامة وزملاؤه، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- 18- عبد الرحمن تبر مابين البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
- 19- عبد العزيز الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم محمد اليحياوي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت.
- 20- علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء ، ط1، 2005.
- 21- كمال ابو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم، بيروت، ط1، 1974.
- 22- محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994.
- 23- محمد العلمي، العروض والقافية، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب الأقصى، ط1، 1983.
- 24- محمد ابن عبد الحي، التنظير النقدي والممارسة الإبداعية، منشأة الإسكندرية، 2001.

25- نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، دار العلم للملايين، بيروت، ط7، 1983.

- المراجع المترجمة:

26- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006.

27- أنطوان صياح، وآخرون، تعليمية اللغة العربية، الجزء 2، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006.

28- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، دار المعرف، مصر، ط17، 1964.

- المجلات:

29- بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 8 جوان 2001.

30- حابس أحمد، لغة الأناشيد بين البساطة والتعقيد -مقاربة معجمية دلالية- مجلة العلوم، عدد خاص، ماي 2003.

- المنشورات الوزارية والكتب المدرسية:

31- اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، جوان 2011.

32- وزارة التربية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج (يوليو 2004)، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، دون عدد الطبعة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

33- وزارة التربية الجزائرية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

34- وزارة التربية الوطنية، التعليم العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.

- 35- وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج (2004) ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي دون عدد الطبعة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر.
- 36- بن صيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الطبعة 1، 2017-2018.
- 37- شريفة غطاس، وآخرون، كتابي في القراءة، السنة الخامسة، دون عدد الطبعة، المعهد التربوي الوطني الجزائر.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع.....الصفحة

مقدمة.....أ - ب

23-04	الفصل الأول
04	المبحث الأول: التعليم
04	أولاً: تعريف التعليم
04	أ- لغة
04	ب- اصطلاحاً
06	ثانياً: أنواع التعليمات
06	1- التعليم العامة (Didactique générale)
06	2- التعليم الخاصة: (Didactique spéciale)
07	ثالثاً: الوسائل التعليمية
09	المبحث الثاني: المحفوظات
09	أولاً: تعريف المحفوظات
09	أ- لغة
09	ب- اصطلاحاً
10	ثانياً: شروط اختيار المحفوظات وأهم خصائصها
12	ثالثاً: طرائق تدريس المحفوظات بالمدرسة الجزائرية
14	رابعاً: أهداف تدريس المحفوظات
16	المبحث الثالث: الإيقاع الموسيقي
16	أولاً: تعريف الإيقاع
16	أ- لغة
16	ب- اصطلاحاً
17	ثانياً: أقسام الإيقاع
17	1- الإيقاع الخارجي

18	أ-الوزن
19	ب-القافية
20	2-الإيقاع الداخلي
20	أ-التكرار
21	ب-المحسنات البديعية
21	ب-1-المحسنات اللفظية
22	ب-2- المحسنات المعنوية
45-24	الفصل الثاني: المحفوظات بين الإثراء اللغوي والإيقاع الموسيقي
24	الإثراء اللغوي
24	مفهومه
24	محفوظة: نشيد الأبوة والطفولة
25	محفوظة: آداب الحديث
26	محفوظة: مرحبا رمضان
27	محفوظة: الفتاة الجزائرية
29	محفوظة: يا شهيد الوطن
30	محفوظة: العلم
32	محفوظة: الطبيعة
33	محفوظة: نشيد الشجرة
35	محفوظة: الفاكهاني
36	محفوظة: كرة القدم
37	محفوظة: المسرح
38	محفوظة: النحت
39	محفوظة: الحاسوب
41	محفوظة: القاطرة
42	محفوظة : جدي بحار

44	محفوظة: سندباد
47-46	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات